

التايمز: الملك سلمان في المغرب تاركاً أزمة الخليج وراء ظهره

لندن – نشرت صحيفة التايمز تقريراً كتبه مراسلشؤون الشرق الأوسط ريتشارد سبا نسر عن سفر العاهل السعودي، الملك سلمان، إلى المغرب لقضاء إجازة خاصة في طنجة رغم الأزمة المستمرة مع قطر. ويروي سبا نسر حكاية قصرين وعاهلين يتنا夙ان على النفوذ، وكل واحد منهمما له أسلوبه وطريقته. فالملك السعودي، البالغ من العمر 81 عاماً، يقيم قريباً من شواطئ طنجة، وعلى بعد 160 كيلومتراً يقع منتجع أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، البالغ من العمر 37 عاماً. ويضيف الكاتب أن قصر الملك سلمان فيه حركة دؤوبة فقد وصل الاثنين الماضي لقضاء شهر كامل، ووصل معه نحو ألف شخص.

ولكن إقامة الأمير تميم قرب إفران في جبال الأطلس، تبدو هادئة تماماً، لأنه لم يسافر إليها كما اعتاد كل عام. فبلده محاصر من دول الجوار بقيادة السعودية لاختلاف قادتها مع سياسة بلاده الخارجية. ويشير سبا نسر إلى أن المغرب الدولة المستضيفة لأمراء وملوك الخليج في رحلات الاستجمام والراحة اتخذت موقفاً محايداً تماماً من النزاع، ويعتقد بعض المحللين أن المغرب يقوم بدور الوسيط بين قطر وجيرانها.

ويرى الكاتب أن الملك السعودي اختار المغرب لقضاء رحلته هذا الصيف لأنه لم يكن مرتاحاً عام 2015 في رحلته إلى شواطئ فرنسا، إذ تمكّن مصورون من التقاط صور لبعض مراقيبه على الشاطئ. ويشير إلى تقارير وسائل الإعلام المحلية التي جاء فيها أن المرافقين للملك سلمان حجزوا 924 غرفة فندق في أنحاء المدينة، ويستعملون 450 سيارة مخصصة لهم، كما كان في استقباله رئيس الوزراء المغربي سعد الدين العثماني ووالي المنطقة محمد اليعقوبي. (بي بي سي)